الصباح
مقامات
10
العدد 2684 - السنة التاسعة
الجمعة 6 جمادى الأولى 1438 - الموافق 3 فبراير 2017
Friday 3 February 2017 - No.2684 - 9th Year

الوجودية

تستنبت الأرض من روح الصبا نوير
ويستمطر الغيم من ريح البكور أمزان
يا ينحني غصن والا ما يوقع طير
يا تنثلم أرض والا ما تعيش أغصان
من علم الضوء يركض مثل طفل صغير
صبحية العيد يزلق ينتشر ألوان
من علم العين كل لحظه تلمه غير
عن باقي الناس من ملامح الخلان
قل تشبه الدمعه لقطرة ندى بكير
قل يشبه الخوف رعشة رعشة البردان
إدراكنا من بلل وأرواحنا من بير
في فكرة معلّقة في حنجرة عطشان

إيه الشعر يعجز اطلاقاً عن التأثير
متى إلتقى مع صدر عاجز عن الأحزان
كل قلب "راهب" وكل هذي العوالم "دير"
تسبح أماكن معه وتغوص فيه أزمان
لا شده الكون بالتسبيح والتكبير
يعطي المشاعر عيون وللعيون لسان
ويستملكه وعي مستعلي عن التفكير
إنه مع الكون في هذا الوجود اخوان
لوكان ما يقبل الاقلاب والتغيير
يمديه فاق النجوم إشراق بالأكوان
في نفس الانسان نفس لشر ونفس لخير
لاصاب ماهو ملك .. لـ أخطى مهو شيطان
عقله من ابلاج وأفكاره من التنوير
وخواطره فص ملح يذوب في الأذهان

تجسيده ابداع بالتكوين والتصوير
وجوده اعجاز لا خالد ولا هو فان
أحلامه المطلقه وان مالها تفسير
إلا إنها تنسج من الغربه الأوطان
لاحساسه آفاق وأشواقه تحب تطير
من عاصي الوجد أو مستعصي الوجدان
في وده يصير بس ما في يديه يصير
القدره أحيان ماتستوعب الأحيان
لو يمسك الصبر في صدره خطام بعير
يمسك للأيام بيدينه لجام حصان
أماني طوال ، وإنجازات ، وعمر قصير
مدهش بمقدرته وعجزه ياها الانسان

عبدالله البصيص

الهدايا

من اول العام تهديني جروح جداد
وش انتظر في نهاية عام تهديني ؟
عادتك من عام الأول والهدايا تعاد
فالله يقويك وأنا الله يقويني
في كل عام اتحرى جيتك فـ المعاد
واصحى على جرح لك الأول ينسيني
اسهر اعد الثواني بالوله والسهاد
والروح من زود ما فيها تعنيني
احرقت قلبي بجرحك لين صاير رماد
حتى يديني شكت من محكة ايديني
تجرح وتضحك وعينك من فرحها وكاد
تستانس الرقص في مسرح شراييني
مابين كيف ومتى عيناك تهنى الرقاد؟
وانا من اسنين به ما تهتني عيني
ياهيه واشلون تنسى عاشقك والوداد
اسلى الروح وجروحي تسليني
خلاص مابي هدايا دام قلبك جماد
طويت صفحتك وما فيني يكفيني
والشوق لا هب قلبي وبحناياه زاد
باعلمه وش حصل منك ومشقيني
فمن اول العام ترسل لي هدايا جداد
يكفي هداياك والدمعة تواسيني

احمد المنتشري